

زاد المسير في علم التفسير

نف ماله وأما المن ففيه قولان أحدها أنه المن على الفقير ومثل أن يقول قد أحسنت إليك ونعشتك وهو قول الجمهور والثاني أنه المن على الأ بالصدقة روي عن ابن عباس فان قيل كيف مدحهم بترك المن ووصف نفسه بالمنان فالجواب أنه يقال من فلان على فلان إذا أنعم عليه فهذا الممدوح قال الشاعر ... فمني علينا بالسلام فانما ... كلامك يا قوت ودر منظم
أراد بالمن الإنعام وأما الوجه المذموم فهو أن يقال من فلان على فلان إذا استعظم ما أعطاه وافتخر بذلك قال الشاعر في ذلك ... أنلت قليلا ثم أسرعت منه ... فنيلك ممنون كذاك قليل

ذكر ذلك أبو بكر الانباري وفي الأذى قولان أحدهما أنه مواجهة الفقير بما يؤذيه مثل أن يقول له أنت أبدا فقير وقد بليت بك وأراحني الأ منك والثاني